فيتصور دخوله فيه وان كان لغير من له الفعل الاول فكذلك لان فعل هذا لا يدخل تحت فعل ذاك وكذا اذا لم يقارن الاول في الوجود لان الفعل الواقع امس لم يتصور دخوله تحت الفعل الواقع اليوم فلا يجوز الانتصاب لعدم اقتضاء الفعل اياه قوله وخرجت في قوله الشرايط اذ هذا المثال يوزن بقوله وهي ان المفعول له كما ينصبه المتعدي ينصبه غير المتعدي وان المفعول له ليس يجب ان يكون غرضا للفعل المذكور كما هو مذهب بعضهم بل يكفي كونه عذرا له سواء كان غرضا او غير غرض والا لما جاز خرجت في مخافة الشر لان المخافة لا تكون غرضا وان المفعول له كما يجي نكرة يجي معرفة خلافا لابن السراج قوله والمفعول معه هو المنصوب بعد الواو الكاينة بمعنى مع وتعديته من المنصوبات العامة انما يستقيم على مذهب الاخفش لان الباب عنده قياس وعند سيبويه مقصور على السماع وانما عمل فيه غير المتعدي لانه قد قوي بالواو فيتعدى اليه كما تعدى بالهمزة وغيرها من حروف الجر الا ان الواو لا تعمل لكنها في الاصل من حروف العطف وانها لا تعمل والاخفش قاس انتصاب ما بعد الواو على انتصاب مع نحو جئتك

وقد

وقد سقوا قوله بان مع منصوب على الظرفية والخشبة في قولك استوى الماء والخشبة ليس بظرف الا ان لان يقال انهم اذا اقاموا الواو مقام مع وكان الواو حرفا لا يتصور فيه الاعراب اعربوا ما بعده اعراب مع كما انهم لما وضعوا الا موضع غير اعربوا ما بعده اعرابه قوله والحال من المنصوبات العامة الحال حقيقة الحال هي بيان الهيئة التي عليها صاحب الحال عند ملابسة الفعل له واقعا منه او عليه نحو جاءني زيد راكبا فان الركوب هيئة زيد عند وقوع المجيء منه وكذا ضربت زيدا قائما فان القيام هيئة زيد عند وقوع الضرب عليه ومن هذا تبين ان صاحب الحال هو الفاعل او المفعول ثم انه اما ان يكون فاعلا او مفعولا لفظا وذلك عند ما يكون العامل فعلا صريحا او ما يشبهه من الصفات العاملة عمله او معنى وذلك عند ما يكون العامل معنى فعل نحو ما شانك قائما فذو الحال ههنا ليس بفاعل لفظا الا انه فاعل معنى لان المعنى ما تصنع قائما وكذلك قولك هذا زيد قائما لما فيها من معنى التنبيه وفي ذا من معنى الاشارة وانما قال وقع جواب كيف لان كيف موضوع للسؤال عن الحال فبالحري ان يكون الحال تقع في جوابه قوله وحقها ان تكون نكرة كما ان حق ذي

Copyright © King Saud University